

Distr.: General
28 April 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ١٦ (د) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل الاقتصادية والبيئية: المستوطنات البشرية

التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل

تقرير الأمين العام

موجز

أُعِدَّ هذا التقرير عملاً بالفقرة ٦ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢/٢٠١٣. وهو يصف الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالتعاون مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، في مجال التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

ويخلص التقرير إلى ست توصيات دُعيت الدول الأعضاء فيها إلى القيام بما يلي:

(أ) إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضر في التنمية المستدامة في خططها التنموية الوطنية من أجل ضمان التنفيذ المنسق للسياسات القطاعية داخل المدن والمستوطنات الحضرية بشكل عام؛



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/2014/1/Rev.1

190514 190514 14-31335 (A)



(ب) وضع وتطبيق سياسات التخطيط الحضري التي تعزز الإنتاجية الاقتصادية والإنصاف، وتنفيذ برامج التمكين الاقتصادي التي توجد الفرص، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والنساء، واعتماد أدوات مبتكرة لتوليد موارد إضافية للسلطات المحلية أثناء معالجة مسائل التخطيط الحضري، وذلك بعدة وسائل منها تقاسم قيمة الأراضي والممتلكات؛

(ج) تطبيق أساليب التخطيط الحضري على نحو منهجي أكبر، بما فيها العمليات التشاركية الملائمة لمقتضيات المعايير الإضافية للتنمية الحضرية، وأنماط تنمية حضرية متراسة وأفضل تكاملاً وترابطاً؛

(د) استخدام منهجيات توسع المدن المخطط له لتوجيه عملية التنمية المستدامة للمدن التي تشهد نمواً حضرياً سريعاً، وتفاذي انتشار الأحياء الفقيرة، وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الوطنية الأساسية ودعم الإسكان الشامل وتعزيز فرص العمل وتهيئة بيئة العيش المأمونة والصحية؛

(هـ) تيسير مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، في العملية التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد الوطني، بما في ذلك أثناء إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث.

أولاً - مقدمة

- ١ - أعدَّ التقرير عملاً بالفقرة ٦ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٢٢.
- ٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة توسيع نطاق تعاونه مع مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة. وكان من بين الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا التعاون مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (بما في ذلك ركائزه الثلاث وهي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى)، واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وعلى غرار السنوات السابقة، واصل البرنامج تقديم إسهامات فنية في تقارير الأمين العام وغيرها من الوثائق ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوثائق المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.

٣ - وواصل المؤئل تعزيز علاقاته، خارج منظومة الأمم المتحدة، مع شركاء جدول أعمال المؤئل، بما في ذلك فئات المجتمع المدني والقطاع الخاص والهيئات المهنية ومؤسسات البحث والتدريب.

ثانياً - الأنشطة المنجزة على الصعيد العالمي

٤ - شملت الأنشطة التي اضطلع بها المؤئل على الصعيد العالمي وعمل فيها مع مجموعة واسعة النطاق من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والحكومات وطائفة واسعة من الشركاء، الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث)، والحملة الحضرية العالمية، وإعداد وضع الخطط والتصاميم للتنقل الحضري المستدام: التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠١٣، والمشاورات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة.

ألف - الأنشطة التحضيرية للمؤئل الثالث

٥ - قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٠٧/٦٦، أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث) في عام ٢٠١٦ لتنشيط الالتزام العالمي بالتحضر المستدام من خلال جدول أعمال حضري جديد. وقررت الجمعية العامة ضرورة أن تستفيد العملية التحضيرية من الاجتماعات الإقليمية والدولية المقررة من أجل خفض التكاليف.

٦ - وطلب مجلس إدارة المؤئل، في قراره ١٤/٢٤، إلى الأمين العام للمؤئل الثالث أن يقوم بحملة أمور منها النظر في المساهمات التي يمكن أن تقدمها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والشركاء في جدول أعمال المؤئل إلى العملية التحضيرية للمؤئل الثالث. وطلب المجلس إلى الدول الأعضاء إنشاء أو تعزيز لجان المؤئل الوطنية الشاملة، وإعداد التقارير الوطنية للمؤئل الثالث مستعينة في ذلك بهذه اللجان. وطلب المجلس إلى الأمين العام للمؤئل الثالث أن يعد، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، تقارير إقليمية وعالمية استناداً إلى التقارير القطرية، ويقدم الدعم إلى الدول الأعضاء في إعداد التقارير الوطنية للمؤئل الثالث.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعد المؤئل مقترحات بشأن مساهمة منظومة الأمم المتحدة والشركاء في جدول أعمال المؤئل في العملية التحضيرية للمؤئل الثالث. واعتمدت هذه المقترحات في اجتماع مشترك بين وكالات الأمم المتحدة عقد في ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣

في جنيف، وأنشئت فيه لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات. وعقدت اللجنة اجتماعاً آخر في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في نيويورك.

٨ - وأثناء الدورة السابعة والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، التي عقدت في سانتياغو يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤، نجح الموئل في اقتراح إدراج بند جديد في جدول أعمال حضري جديد للأمم المتحدة. وأيد ممثلو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التالية إنشاء فريق عامل للجنة مكلف بذلك الموضوع وتطوع العديد ليصبحوا أعضاء في الفريق العامل كما يلي: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والاتحاد البريدي العالمي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة السياحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

٩ - ومن المتوقع، استناداً إلى تقرير هذا الفريق العامل، أن تقدم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بتوصيات بشأن السياسات العامة تخص جدول أعمال حضري جديد للأمم المتحدة لكي ينظر فيها مجلس الرؤساء التنفيذيين. ومن المتوخى أيضاً أن تشكل تلك التوصيات، بعد إقرارها من جانب مجلس الرؤساء التنفيذيين، المساهمات الرسمية التي تقدمها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية.

١٠ - وأعدّ الموئل أيضاً مشروع وثيقة نقاش، قُدمت إلى لجنة الممثلين الدائمين ووزعت على جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة طلباً للتعليقات ومزيد من التعقيب عليها. ووضع الموئل مشروع مبادئ توجيهية لإعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث، مستنداً في ذلك من المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء والشركاء في جدول أعمال الموئل ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وذلك بعدة وسائل منها التشاور الإلكتروني، وجرى توزيعها على جميع الحكومات في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وقد ساعدت هذه المبادئ التوجيهية، إلى جانب دليل سابق متعلق بإنشاء أو تعزيز لجان الموئل الوطنية تم توزيعه على جميع الحكومات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، على البدء في إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث.

باء - الحملة الحضرية العالمية

١١ - تطورت الحملة الحضرية العالمية، منذ إطلاقها في آذار/مارس ٢٠١٠ في الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي، من شبكة لتبادل المعارف إلى مركز للنقاش، وجرى تعزيزها بشكل كبير من حيث شرعيتها وعدد الشركاء المساهمين فيها. وأصبحت منتدى أكثر تنظيماً مكرساً لأهداف الدعوة وتبادل المعارف. وتضم الحملة حالياً ٧٥ شريكاً وعضواً، توجد من ضمنهم فئات معنية رئيسية ومنظمات جامعة ذات تغطية عالمية واسعة. ويؤدي شركاء الحملة دوراً أساسياً للغاية بالنسبة للموئل في مجال الترويج لمسائل التوسع الحضري وحلوله، ويعملون بمثابة عوامل مضاعفة في مجال نشر الرسائل الرئيسية.

١٢ - وشاركت الحملة، منذ الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي التي عقدت في نابولي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وإطلاق "بيان المدن: مستقبل المناطق الحضرية التي نصبو إليها" في العملية التحضيرية للموئل الثالث. وقد أقر شركاء الحملة بالأهمية الاستراتيجية للمؤتمر في الارتقاء بالأعمال الحضري على الصعيد العالمي. والتقى فريق عامل معني بالموئل الثالث، أنشئ في اجتماع اللجنة التوجيهية للحملة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣ من أجل التأمل في حصيلة المؤتمرات السابقة والشروع في وضع استراتيجية وصياغة موقف بشأن "المدينة التي نحتاجها" (رؤية المدينة في القرن الحادي والعشرين) بوصفها مساهمة للشركاء في مؤتمر الموئل الثالث.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت أمانة الحملة جهودها على الاتصال والتوعية من خلال تعزيز عدة مبادرات، ولا سيما حملة التوعية المعنونة "سأغير مدينتي" بوصفها منتدى للاتصال وأداة تعبئة لمؤتمر الموئل الثالث. ويتيح الموقع الشبكي الجديد للحملة المجال لجميع الشركاء من أجل إبراز المناسبات والحلول الحضرية والموارد والأدوات. وأُعدت حملات المدن والحملات الحضرية الوطنية مجموعات مواد وأدلة بعدة لغات رسمية دعماً للعملية التحضيرية. كما أُعدت مجموعات مواد مواضيعية بشأن الشؤون الجنسانية والسلامة الحضرية ووزعت من خلال الشبكة العالمية لزيادة السلامة في المدن، وشركاء الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية.

جيم - التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠١٣

١٤ - نُظّم الحفل الرئيسي لتقديم التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠١٣: التخطيط والتصميم من أجل التنقل الحضري المستدام، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أثناء الاحتفالات بيوم الموئل العالمي لعام ٢٠١٣ في ميدين بركولومبيا. كما قُدم في العديد

من الأماكن الأخرى. وقد أعد هذا التقرير اعتماداً على مساهمات مقدمة من مجموعة دراسات إقليمية ومواضيعية وإفرادية (نُشر معظمها إلكترونياً) كتبها أكثر من ١٥٠ خبيراً من جميع المناطق، استعرض عدد كبير من بينهم المشاريع الأولى من التقرير أيضاً.

١٥ - ويذهب التقرير القائم على أدلة مستفيضة إلى أن النهج التقليدي للتصدي لمشاكل النقل في المدن، أي بناء المزيد من البنى التحتية للسيارات، ليس سوى حل مؤقت في أحسن الأحوال. وفي الواقع، فإن تشييد البنى التحتية الجديدة لا يساعد بالضرورة على تذليل العديد من المصاعب في مجال النقل التي تواجهها نظم النقل الحضري، مثل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والضوضاء وتلوث الهواء وحوادث المرور على الطرق.

١٦ - وبالتالي يذهب التقرير إلى أن إنشاء نظم النقل الحضرية المستدامة يتطلب قفزة مفاهيمية. والغرض من "النقل" و "التنقل" هو الوصول إلى الوجهات المقصودة والأنشطة والخدمات والسلع، ومعنى ذلك أن "الوصول" هو الهدف النهائي للنقل. ونتيجة لذلك، ينبغي أن يركز التخطيط والتصميم الحضريين على الطريقة التي يمكن بها ضم الناس والأماكن معاً عن طريق إنشاء مدن تركز على إمكانية الوصول، بدلاً من مجرد زيادة امتداد البنى التحتية للنقل الحضري أو زيادة حركة الناس أو البضائع. وبالتالي فإن الشكل الحضري والخصائص الوظيفية للمدينة من الجوانب الرئيسية التي يركز عليها هذا التقرير، الذي يسلط الضوء على أهمية تكامل استخدام الأراضي والتخطيط لمجال النقل. ويقدم التقرير سلسلة من التوصيات المتعلقة بالسياسات بشأن كيفية التخطيط والتصميم لنظم التنقل الحضري المستدام.

دال - خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة

١٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة بنشاط في عمليتي خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، بغية توفير القدر الكافي من المعلومات للحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن دور التحضر في التنمية المستدامة، وذلك بهدف التأكد من حضور موضوع التوسع الحضري المستدام بالقدر الكافي في العمليتين كليهما.

١٨ - وواصل الموئل المشاركة في أعمال فرقة عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفريقها العامل المعني بالرصد والمؤشرات. وتشارك الموئل أيضاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في قيادة مشاورات مواضيعية بشأن الديناميات السكانية، في إطار ١١ مشاورات مواضيعية نظمته فرقة العمل المعنية بالأهداف الإنمائية

للألفية. وبالإضافة إلى ذلك، أسهم المؤئل في خمس مشاورات مواضيعية أخرى ذات صلة بولايتيه (تلك المتعلقة بالاستدامة البيئية، والحوكمة، والطاقة، والمياه، وأوجه اللامساواة).

١٩ - وقدم المؤئل مساهمات بشأن التحضر المستدام في أعمال فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشارك في فريق الدعم التقني التابع للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص، أسهم بشكل كبير في الدورة السابعة للفريق العامل المفتوح باب العضوية، المعقودة في الفترة من ٦ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بما في ذلك المشاركة في صياغة موجز المسائل ذات الصلة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة. وشارك في قيادة هذا الجهد مؤئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشاركة ١٢ برنامجاً وصندوقاً ووكالة ولجنة إقليمية غيرهما، من بينها اللجنة الاقتصادية لأمریکا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والبنك الدولي.

٢٠ - وشارك المؤئل أيضاً في أنشطة الفريق المواضيعي المعني بالمدن المستدامة التابع لشبكة حلول التنمية المستدامة، وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، وتحالف الجماعة من أجل مدن ومناطق مستدامة.

٢١ - وبالإضافة إلى ذلك، عمل المؤئل، وسيواصل العمل، مع الحكومات من أجل توضيح أهمية التحضر المستدام في التنمية الوطنية في سياق المناقشات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك الأعمال التحضيرية الوطنية للمؤئل الثالث.

٢٢ - وتعاون المؤئل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشكل وثيق في إطار فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأعد الفريق سلسلة من ورقات الموقف للمساهمة في عملية ما بعد عام ٢٠١٥، وكفل مشاركة العُمداء والحكام والمسؤولين المنتخبين محلياً في تقديم الاستنتاجات التي خلص إليها الفريق الرفيع المستوى في أيار/مايو ٢٠١٣ بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي مناسبات أخرى.

٢٣ - وأسهم المؤئل، بوصفه نائبا للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، في عملية التشاور بشأن أهداف التنمية المستدامة، وكذلك في المناقشات التي دارت بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في ما يخص المياه وخدمات الصرف الصحي. وفي إطار ذلك، أسهم المؤئل في صياغة مجموعة أهداف ومؤشرات محتملة لدعم هدف ممكن من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه. ويعكس الهدف المقترح نهجاً أوسع نطاقاً من الأهداف الإنمائية للألفية ولا يهدف فقط إلى إدماج الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية، ولكن أيضاً العناصر الهامة الأخرى من قبيل إدارة موارد المياه ومعالجة المياه المستعملة والحوكمة والكوارث المرتبطة بالمياه.

٢٤ - وهناك اعتراف متزايد بمساهمة التحضر في التنمية المستدامة، ويرجع ذلك جزئياً إلى الجهود التي يبذلها المؤئل، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها منظمات أخرى والشركاء في جدول أعمال المؤئل. وشدد الفريق الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، في تقريره المعنون نحو شراكة عالمية جديدة: القضاء على الفقر وتحويل الاقتصادات من خلال التنمية المستدامة، الذي نشر في أيار/مايو ٢٠١٣، على أن المدن هي الأماكن التي نفوز فيها أو نخسر في معركة التنمية المستدامة وسلم أيضاً بالدور الرئيسي الذي تضطلع به السلطات المحلية. ورأى التقرير أن المدن من المسائل الشاملة وأن مجموعة الأهداف والغايات التوضيحية الواردة في التقرير تتضمن عدداً من الغايات ذات الصلة بالمناطق الحضرية الموزعة على عدة أهداف.

٢٥ - ويقر الأمين العام في تقريره المعنون "حياة كريمة للجميع: التعجيل بالتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والنهوض بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (A/68/202)، بأن مواجهة تحديات التوسع الحضري من بين ١٤ إجراء تحويلياً رئيسياً متضافراً تنطبق على جميع البلدان ستكون مطلوبة لتحويل رؤية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إلى واقع (الفقرتان ٨٢ و ٩٤). وسلم أيضاً بأن عدد سكان الأحياء الفقيرة آخذ في الازدياد نتيجة لسرعة النمو الحضري والسكاني (الفقرة ٢٩).

٢٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، اقترحت فرقة العمل العالمية المعنية بالحكومات المحلية والإقليمية الاعتراف بدور الحكومات المحلية والإقليمية، وبثمانية أهداف، من بينها الهدف الخاص بالتخطيط والتصميم الحضريين والتماسك الإقليمي والقدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ.

٢٧ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، أوصت شبكة حلول التنمية المستدامة بهدف قائم بذاته بشأن تمكين مدن جامعة ومنتجة وقادرة على الصمود، بالإضافة إلى ثلاث غايات. وفي

أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعد فريقها المواضيعي المعني بالمدن المستدامة، بدعم من موئل الأمم المتحدة ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومنظمة تحالف المدن ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة ومنظمة الحاضرة، ورقة عن سبب حاجة العالم إلى هدف عن التنمية الحضرية المستدامة. وبدأت الشبكة أيضاً حملة من أجل بلوغ هذا الهدف، استخدمت فيها الوسمة #UrbanSDG، واجتذبت أكثر من ٢٠٠ موقع محلي ووطني ودولي.

٢٨ - وحث إعلان بون الصادر عام ٢٠١٣ عن منتدى العمداء للتأقلم البلدان على اعتماد هدف عالمي من أهداف التنمية المستدامة للمدن. كما أقر عمدة ريو دي جانيرو ورئيس فريق قيادة المدن الأربعين المعني بالمناخ، إدواردو بايس، هدفاً للتنمية الحضرية المستدامة، قائلاً إن أهداف التنمية المستدامة ستكون ناقصة بدونها.

٢٩ - ويشجع تحالف الجماعات من أجل مدن ومناطق مستدامة، وما زال يشجع، تعزيز الهدف الحضري بغايات ذات صلة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمكانية والثقافية للتنمية المستدامة.

٣٠ - وفي الدورة السابعة للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، التي ركزت على المدن المستدامة والمستوطنات البشرية والنقل المستدام، من بين مواضيع أخرى، كان هناك تأييد كبير من الدول الأعضاء من أجل إدراج التحضر في أهداف التنمية المستدامة، كما أشار إلى ذلك الرئيسان في موجزهما عن الدورة. وفي أواخر شباط/فبراير ٢٠١٤، أدرجت مسألة المدن والمستوطنات البشرية المستدامة بين ١٩ مجالاً للتركيز التي حددها الرئيسان كأساس للمناقشات في ما يتعلق بصياغة أهداف التنمية المستدامة.

هاء - التعاون مع المؤسسات المالية الدولية

٣١ - تعاون البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من أجل دعم نقل منظمة تحالف المدن من واشنطن العاصمة إلى بروكسل، والانتقال إلى العمل بترتيب جديد لاستضافة التحالف مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

٣٢ - وتعاون الموئل مع معهد البنك الدولي على تقييم السياسات الوطنية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في ١٥ بلداً، وشارك في حلقات عمل نُظمت من أجل استعراض التقدم المحرز في الإبلاغ واقتراح الدروس المستخلصة من أجل منشور مشترك وشيك الصدور مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة تحالف المدن.

٣٣ - وتعاون الموئل أيضاً مع معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية بشأن برنامج تنمية القدرات على الصعيد العالمي عن طريق استكشاف الفرص المتاحة في مجال تعزيز قدرات المدن والحكومات المحلية على أن تواجه بشكل أفضل التحديات الطارئة في الفترة الممتدة حتى انعقاد مؤتمر الموئل الثالث.

٣٤ - وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال الموئل عضواً في الفريق الاستشاري للبنك الدولي المعني بإطار تقييم إدارة الأراضي، وشارك في دعم هذه العملية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصل الموئل، من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، تنفيذ أنشطة البحوث المشتركة مع البنك الدولي بشأن حيازة الأراضي وإدارة الأراضي، وشارك في تنظيم عدة مناسبات ومبادرات من أجل المؤتمر السنوي للبنك الدولي المعني بالأراضي والفقر.

٣٥ - واستمر أيضاً التعاون مع البنك الدولي في مجال تغير المناخ. وشارك ممثل عن البنك الدولي في مناسبة لبناء قدرات المسؤولين المحليين في أفريقيا نظمها مبادرة المدن وتغير المناخ، وتم تعيينه في اللجنة الاستشارية الخارجية للمبادرة. وشارك الموئل في مناسبات انعقدت تحت إشراف مبادرة البنك الدولي للمدن منخفضة الكربون الصالحة للعيش، وأوفد ممثلين للمشاركة في حلقة عمل بقيادة البنك الدولي بشأن الجدارة الائتمانية للمسؤولين المحليين، وفي اجتماع لفريق خبراء بشأن برنامج محتمل لمنح الشهادات لمخططي المناخ في المدن.

واو - المبادرة الدولية للشفافية في المعونة

٣٦ - في أعقاب انضمام موئل الأمم المتحدة إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة عام ٢٠١٢، التزمت الوكالة بنشر أعمالها في موقع شبكي (open.unhabitat.org)، بما في ذلك المعلومات المالية والموضوعية عن حافظة مشاريع الوكالة. وواصل الموئل إحراز تقدم في هذا المجال في عام ٢٠١٣، حيث أبلغ عن ٢٣١ مشروعاً يستخدم معيار المبادرة، بالمقارنة مع ١٠٠ مشروع في عام ٢٠١٢.

٣٧ - وقد بدأ الموئل، بوصفه من أولى المنظمات التابعة للأمم المتحدة التي تنشر معلومات على هذا النحو، يدعم وكالات أخرى في الجهود التي تبذلها في مجال الشفافية. فقد نظم الموئل، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب خدمات المشاريع، حلقتي عمل مشتركتين بين الوكالات بشأن الشفافية في جنيف في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣، حضرهما ٢٨ موظفاً من ١٣ وكالة. والهدف من هاتين الحلقتين هو العمل نحو إنشاء فريق عامل معني بالشفافية، الأمر الذي من شأنه أن يتيح مجالاً للوكالات لكي تجتمع وتناقش مسائل الشفافية على نحو منتظم. وبالإضافة إلى ذلك، نظم الموئل حلقات عمل أطول مدة بشأن الشفافية مع

برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة اليونسكو خلال السنة. وتشمل التحسينات الجارية زيادة نطاق المعلومات المنشورة عن كل مشروع، وتدريب الموظفين من أجل تحسين نوعية المعلومات المنشورة.

ثالثا - الأنشطة المنجزة على الصعيد الإقليمي

٣٨ - عمل موئل الأمم المتحدة، على الصعيد الإقليمي، بالتعاون مع غيره من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إما للمساعدة في تنظيم اجتماعات وزارية إقليمية بشأن الإسكان والتنمية الحضرية، أو للإسهام فيها. كما عمل البرنامج على نحو وثيق مع عدد من المصارف الإنمائية الإقليمية من أجل تعزيز تنفيذ جدول أعمال الموئل.

ألف - المؤتمرات الوزارية الإقليمية

٣٩ - عقدت الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤ في نجامينا. وكان موضوع الدورة هو "دراسات إفرادية في ميدان تمويل المستوطنات البشرية في أفريقيا: الأطر والابتكارات التشريعية المناسبة في مجال التنفيذ". وكان من بين المسائل الأخرى التي نوقشت الخطة الحضرية لأفريقيا وصلتها برنامج الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، ونتائج المؤتمر بشأن تعزيز الشراكات من أجل وضع الخطة الحضرية الأفريقية الجديدة، والتقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، وخطة التنمية لما بعد ٢٠١٥، والاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث.

٤٠ - وكانت الوثيقتان الختاميتان الرئيسيتان المنبثقتان عن الدورة هما إعلان نجامينا وخطة عمل نجامينا. وتحدد هاتان الوثيقتان الأولويات الرئيسية في أفريقيا في مجال المدن والمستوطنات البشرية الأخرى، وتكوين مساهمة القارة المتسقة في الخطة الحضرية الأفريقية، والعملية التحضيرية للموئل الثالث، وخطة التنمية لما بعد ٢٠١٥. وشملت تلك الأولويات ما يلي:

- (أ) الحصول على السكن الميسور واللائق، بما في ذلك تمويل الإسكان والقدرة على توسيع نطاق المبادرات الناجحة؛
- (ب) إيجاد البنية التحتية والخدمات الأساسية للمستوطنات البشرية، بما في ذلك الصرف الصحي وإدارة النفايات؛
- (ج) منع نشوء الأحياء الفقيرة وتحسين الأحياء الفقيرة القائمة؛

- (د) التخطيط الحضري والإقليمي وحيازة الأراضي واستخدامها وإدارتها بفعالية؛
- (هـ) الاقتصاد الحضري، بما في ذلك الاستثمار والعمالة والأمن الغذائي وتمويل البنية التحتية والخدمات الأساسية في المستوطنات البشرية؛
- (و) الصلة الرابطة بين المناطق الحضرية والريفية، والحاجة إلى معالجة القضايا المرتبطة بامتداد المستوطنات البشرية، من القرى والبلدات الأسواق إلى البلدات والمدن؛
- (ز) الأعمال المعيارية التي تستحدث أدوات تكون مخصصة للظروف المحلية في مجال الإسكان والتحضر في أفريقيا للسنوات العشرين المقبلة وملائمة لها، بما في ذلك الاهتمام بالمواد والبيئة والعوامل الاجتماعية الثقافية؛
- (ح) توسيع نطاق المبادرات الناجحة في مجال السلامة الحضرية والتصدي للكوارث والتخفيف من حدة المخاطر.
- ٤١ - وعُقدت الجمعية العامة الثانية والعشرون للوزراء والهيئات الرفيعة المستوى المعنية بالإسكان والتحضر في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو خلال الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ومُثلت فيها ١٣ حكومة. وهذا الكيان هو المسؤول عن تعزيز التنسيق والتعاون الحكومي الدولي بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في جميع المجالات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المستوطنات البشرية.
- ٤٢ - وكانت النتيجة الرئيسية التي توصل إليها الاجتماع الالتزام بتعزيز وضع السياسات الحضرية الشاملة لسكان المستوطنات غير الرسمية، وضمان الوصول إلى البنية التحتية الحضرية والخدمات المجتمعية والمرافق الصحية البيئية، وتعزيز رأس المال البشري والاجتماعي في آن واحد.
- ٤٣ - وكان إعلان سانتياغو هو الوثيقة الختامية الرئيسية الصادرة عنه، حيث أعرب المشاركون عن جملة أمور من بينها رغبتهم في المشاركة بهمة في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي والعملية التحضيرية للموئل الثالث والمؤتمر نفسه على حد سواء.

باء - مصارف التنمية الإقليمية

- ٤٤ - واصل موئل الأمم المتحدة حوارَه مع مصرف التنمية الآسيوي. فخلال حفل تقديم التخطيط والتصميم من أجل التنقل الحضري المستدام: التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠١٣ خلال مؤتمر ومعرض سنغافورة الدوليين للنقل لعام ٢٠١٣، جرى لقاء

بين نائب رئيس إدارة المعارف والتنمية المستدامة بالمصرف والرابطة الدولية للنقل العام، حيث تم تسليط الضوء على التعاون في مجال التنقل الحضري والمجال ذي الأولوية الجديد المتمثل في نظم الصرف بالمناطق الحضرية. ويجري حالياً وضع إجراءات محددة في تلك المجالات من خلال التعاون المتبادل. وبناء على التعاون السابق مع المصرف والذي أسفر عن نشر كتاب عن بيانات الصرف الصحي لمنطقة آسيا، شارك المئثل أيضاً في مشاورات جرت بشأن نشر نسخة محدثة من كتاب البيانات لعام ٢٠١٣.

٤٥ - وتعاون المصرف الأوروبي للاستثمار ومئثل الأمم المتحدة على تصميم وتنفيذ مشروع للمياه والصرف الصحي في مدينتي موانزا بجمهورية تنزانيا المتحدة وكيسومو بكنيا. ففي ما يتعلق بالمدينة الأولى، تم التوقيع على اتفاق إقراض بين المصرف والحكومة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، يتم بموجبه توفير أموال بمبلغ ١١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ يورو.

٤٦ - كما أمن المصرف منحة للمساعدة التقنية تبلغ ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ يورو من صندوق الاتحاد الأوروبي وأفريقيا الاستثماري للبنى التحتية لتمويل برنامج للتدريب وبناء القدرات والدعم المؤسسي لتنفيذ المشروع في موانزا. وتشمل المنحة تخصيص نحو ١,٥ مليون يورو لتمكين المئثل من تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في سبيل تنفيذ عنصر الصرف الصحي من المشروع.

٤٧ - وفي ما يتعلق بكيسومو، تواصل إجراء الدراسات السابقة للاستثمار بفضل دعم من المئثل. كما تجري مناقشة مجالات جديدة للتعاون بين المئثل والمصرف، مع التركيز على المياه المستعملة والصرف الصحي الحضري في كينغالي وعلى الكفاءة في استخدام الطاقة في قطاع الإسكان والتنقل الحضري في شرق أفريقيا. ونظراً لتوسّع مجالات التعاون مع المصرف، يجري حالياً استكشاف إمكانية وضع مذكرة تفاهم بين المؤسستين.

٤٨ - ووقع المئثل ومصرف التنمية لأمريكا اللاتينية على مذكرة تفاهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتسهيل تنفيذ استراتيجية بشأن مدن المستقبل. كما وقع المئثل اتفاق مساهمة للتحضير لإجراء دراسة عن عدم المساواة في المناطق الحضرية في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

رابعا - الأنشطة المواضيعية الوطنية ودون الوطنية

٤٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون المئثل مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشركاء آخرين في تنفيذ أنشطة، شملت المشاريع التشغيلية، على الصعيدين الوطني ودون

الوطني في المجالات المواضيعية التالية: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية، والتخطيط والتصميم الحضريان، والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات، والخدمات الحضرية الأساسية، والحد من الأخطار والإصلاح، والبحوث وتنمية القدرات، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة.

ألف - التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

٥٠ - تركّز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي على تحليل كيفية تعزيز الأطر القانونية في عمليات تقييم الأثر البيئي، نظراً لأهميتها في عمليات التنمية الحضرية. وكما ذكر أعلاه، فإن الموئل هو عضو في الفريق الاستشاري للبنك الدولي المعني بإطار تقييم إدارة الأراضي، وتتعاون المؤسسات في بدء تنفيذ هذا الإطار على المستوى القطري. ويجري إعداد مجموعة من المؤشرات الشاملة بشأن الأراضي وضمان الحيازة من أجل الاسترشاد بها عند وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥١ - وواصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والموئل تنفيذ البرنامج المشترك المدن الآمنة والمستدامة للجميع. وركزت الأنشطة في عام ٢٠١٣ على تقييم الوضع الراهن وجهود الدعوة، بما في ذلك على مستوى المدن. وقد أكملت المدن التجريبية الثمانية التالية عملياتها لمراجعة السلامة وتقييماتها الأساسية: بيروت الكبرى، ودوشنبه، وحاضرة مانيلا، ومراكش (المغرب)، ونيروبي، وريو دي جانيرو (البرازيل)، وسان خوسيه، وتيغوسيغالبا.

٥٢ - وبموجب القرار ٦/٢٤ المتعلق بدعم العمل من أجل إيجاد مدن أكثر أماناً، دعا مجلس إدارة الموئل لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية إلى تشكيل فريق عمل مشترك بين الوكالات لاستعراض المبادئ التوجيهية للتعاون والمساعدة التقنية في ميدان منع الجريمة في المدن لعام ١٩٩٥ والمبادئ التوجيهية لمنع الجريمة لعام ٢٠٠٢ وتقديم مقترحات لاستكمالها، وذلك بهدف وضع مبادئ توجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن الأكثر أماناً. وفي وقت لاحق، أوصت اللجنة في دورتها الثانية والعشرين المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالموافقة على مشروع قرار، لتعتمده الجمعية العامة، بشأن سيادة القانون ومنع الجريمة والعدالة الجنائية في خطة الأمم المتحدة للتنمية بعد عام ٢٠١٥، وسيُطلب فيه إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تقديم مساهمات فنية في الجهود المبذولة لاستكمال وضع هذه المبادئ التوجيهية.

٥٣ - وواصل الموئل، من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، دعم مبادرة سياسة الأراضي، وهو برنامج مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، في تنفيذ الإعلان بشأن القضايا والتحديات المتصلة بالأراضي في أفريقيا، الذي وقع رؤساء الدول والحكومات في عام ٢٠٠٩.

٥٤ - وفي عام ٢٠١٣، أضفى الموئل الطابع الرسمي على اتفاق تعاون جديد مدته ثلاث سنوات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاستحداث أدوات وأساليب لصالح الفقراء من أجل تأمين الحقوق في ملكية الأراضي والموارد الطبيعية ودمجها في برامج تدبير الموارد الطبيعية التي ينفذها الصندوق في بلدان مختارة في شرق أفريقيا وجنوبها.

٥٥ - وعمل الموئل، من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وتحالف المدن، في أوغندا على إعداد مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى ضمان الحيازة لسكان الأحياء الفقيرة من خلال استخدام نموذج مجال الحيازة الاجتماعية، وهو وسيلة من وسائل استغلال الأراضي استحدثتها الشبكة لصالح الفقراء. وشارك التحالف في تمويل هذا العمل ويزداد نطاق هذا التعاون الآن ليشمل بلداناً أخرى. وأطلقت الشبكة مبادرة بشأن حيازة الأراضي لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٣ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٥٦ - وقدم الموئل أيضاً مساهمة في الأعمال التي قامت بها بشأن ضمان الحيازة المقررة الخاصة المعنية بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب وبالحق في عدم التمييز في هذا. وقد انعكس ذلك في تقريرها الذي قدمته إلى مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/22/46) ومشروع توصياتها بشأن تأمين الحيازة لفقراء الحضر (أيلول/سبتمبر) ٢٠١٣.

باء - التخطيط والتصميم الحضريان

٥٧ - انعقدت اجتماعات رفيعة المستوى بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والموئل في شهري آذار/مارس وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ لتقييم تعاون المنظمين ضمن إطار الشراكة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ واستشراف تعزيز التعاون والأداء المشترك في المستقبل. واستُرشد بنتائج وتوصيات استعراض مستقل في عملية لتحديد الأولويات أسفرت عن اعتماد ثلاث أولويات للبرامج، وهي: إقامة مدن تستخدم الموارد بكفاءة وقدرة على الصمود، ووسائل النقل والتنقل المستدامة، والإدارة المتكاملة للنفايات.

٥٨ - وطلب مجلس الإدارة بموجب قراره ٣/٢٤ إلى المدير التنفيذي للموئل أن يشرع، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، في بلورة مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي توفر إطاراً عالمياً لتحسين السياسات والخطط والتصميم لإقامة مدن ومناطق مترابطة وجامعة اجتماعياً ومستدامة وأفضل تكاملاً واتصالاً. وشجع المجلس الموئل على بلورة مجموعة من التوصيات للحكومات المركزية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والخبراء وكذلك الجهات المعنية الأخرى لتحسين التخطيط الحضري والإقليمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرع الموئل في مشاورات مع بعض المنظمات المعنية، مثل مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، بشأن هيكل ومحتوى المبادئ التوجيهية التي تضم جميع العناصر المذكورة أعلاه. وستكون المبادئ التوجيهية مساهمة استراتيجية للدول الأعضاء والشركاء في صياغة جدول الأعمال الحضري الجديد، الذي سيكون الوثيقة الختامية للموئل الثالث.

٥٩ - وساهم الموئل بنشاط في العمليات المرتبطة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقاد الأنشطة الموازية التي جرت على هامش الدورة السنوية لمؤتمر الأطراف، كما شارك في عملية وضع خريطة الطريق الخاصة بالمناخ للحكومات المحلية (بقيادة منظمة الحكومات المحلية لتحقيق الاستدامة)، التي تزود تلك المفاوضات بمساهمات من السلطات المحلية. وأحرز تقدم نحو دمج السلطات المحلية في نظام مناخي لما بعد بروتوكول كيوتو. فعلى سبيل المثال، تم الاعتراف بالحكومات المحلية ودون الوطنية رسمياً باعتبارها جهات حكومية معنية خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف الذي عقد في كَنكون بالمكسيك في عام ٢٠١٠، وخلال الدورة التاسعة عشرة التي عقدت في وارسو في عام ٢٠١٣، حيث نظمت الاتفاقية اليوم العالمي للمدن لأول مرة.

٦٠ - وأنجز الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي برنامج عمل مشترك بشأن دعم المدن في التصدي لتحديات تغير المناخ من خلال تعزيز العمل المشترك في ما بين أعضاء تحالف المدن. وكان من بين بعض نتائجه وضع منهجية مشتركة لإدماج تغير المناخ في استراتيجيات تنمية المدن ووضع بروتوكول عالمي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على نطاق المجتمعات المحلية.

٦١ - وأنشئ منتدى إقليمي للمعارف بشأن تغير المناخ والمدن في آسيا والمحيط الهادئ لدعم جهود الدعوة وبناء القدرات من خلال مبادرة المدن وتغير المناخ. وعقد الموئل حلقة عمل إقليمية في إطار هذا المنتدى بالتعاون مع المركز الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث قدمت مذكرة موجزة بشأن التصدي للفقر وعدم

المساواة والضعف في المناطق الحضرية في عالم يزداد احتراراً، وشكلت منطلقاً للمناقشات مع الأطراف الفاعلة المعنية على المستوى البلدي.

٦٢ - وفي زامبيا، أُعد مشروع للحد من مخاطر الفيضانات لمدينة لوساكا في عام ٢٠١٣، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيساعد المشروع مجلس مدينة لوساكا على صياغة استراتيجية للتكيف مع تغير المناخ باستخدام الحد من مخاطر الفيضانات كمدخل لذلك.

٦٣ - وتم التحقق من صحة نهج الموثل بشأن التوسعات الحضرية المخطط لها وأقر في اجتماع فريق للخبراء عُقد في برشلونة بإسبانيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وبعد استعراض أفضل الممارسات الدولية وتجارب المدن، واستجابة لقرار مجلس الإدارة ٥/٢٤، اتفق الخبراء، ومن بينهم ممثلون عن البنك الدولي، على بلاغ يعزّز توافق الآراء بشأن المبادئ والشروط الأساسية للتوسعات الحضرية المخطط لها الناجحة. وبالتالي، حقق الموثل معلماً هاماً في صقل نهجها في ما يتعلق بالتوسعات الحضرية المخطط لها باعتباره استراتيجية رئيسية لمواجهة النمو الحضري، وبخاصة في المدن المتوسطة التي تواجه نمواً سكانياً سريعاً. وأثرى نهجها أيضاً من خلال مساهمة من اليونسكو ومبادرة منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية بشأن المدن المتوسطة.

٦٤ - وساعد الموثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنظيم ندوة رفيعة المستوى بشأن المدن المستدامة والتحضر المستدام في يانغتسو بالصين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وتحاور المشاركون عن الدور الحاسم للمدن والمناطق الحضرية باعتبارها محركاً للنمو والازدهار، وعن التحديات الكبيرة المصادفة في تخطيط المدن المستدامة وعمليات التحضر وإدارتها.

جيم - الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات

٦٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الموثل العمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها شريكاً أساسياً في إدماج قضايا الشباب. واشتركا في رئاسة شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. ودعا الموثل إلى زيادة إشراك الشباب في منظومة الأمم المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على شباب المدن. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين خطة العمل بشأن الشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة كإطار لتوجيه البرامج. والموثل أحد الوكالات الرائدة في مجال التوظيف ومباشرة الأعمال الحرة، إلى جانب منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). ومن بين المجالات الأخرى التي يوجد فيها الموثل ضمن الوكالات

الرائدة حماية الحقوق والمشاركة السياسية ومشاركة المواطنين. ويتولى الموئل، إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، دور الريادة في المسائل المتعلقة بإدماج الشباب وحقوقهم.

٦٦ - وعمل الموئل مع الاتحاد الدولي للاتصالات لزيادة المدارك والمعارف عن قضايا الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدير الشؤون الحضرية. ويعطي هذا التعاون وزناً أكبر لما يقوم به الموئل للوفاء بأحكام الفقرتين ١٨٢ و ١٨٤ من جدول أعمال الموئل.

٦٧ - وعمل الموئل أيضاً مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بتنسيق من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، لوضع أنشطة بحث بشأن الشباب في المنطقة، مثل التقرير القادم عن الشباب في المنطقة.

٦٨ - وتعاون الموئل ومنظمة العمل الدولية على وضع تدريب مشترك للممنوحين من برنامج صندوق الشباب لكل منهما. وقد أعد التدريب، الذي حضره ٣٠ من منسقي المشاريع من أفريقيا، بالجمع بين دليلي التدريب على إدارة المشروع المعتمدين في الكيانين.

٦٩ - وتعمل المراكز الجامعة لموارد الشباب التابعة للموئل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في إطار نهج "أمم متحدة واحدة"، في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا لتوفير أماكن آمنة ومؤاتية للشباب، مع التركيز على التدريب وتنمية المهارات. وعمل الموئل في إطار شراكة مع المدن لاستحداث المركز النموذجي في أربع عواصم بشرق أفريقيا. ويجري الآن استنساخ النموذج في البلدان الأربعة في مدن وبلدات أصغر. وتتولى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان المسؤولية عن المجالات المواضيعية المتعلقة بمباشرة الأعمال الحرة والعمل والصحة الإنجابية، على التوالي، في تلك المراكز.

٧٠ - وعمل الموئل أيضاً مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على استحداث برامج للتوظيف ومباشرة الأعمال الحرة في البلدان الأقل نمواً. وفي هذا الإطار، قدم الموئل، ولا يزال، الدعم للبرنامج في غامبيا في ما يتعلق بالتدريب وبناء المهارات.

٧١ - وبالإضافة إلى ذلك، عمل الموئل بشكل وثيق مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب. وشملت الأنشطة إقامة مؤتمرات قمة عالمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمرات قمة للشباب، وتعزيز حقوق الشباب من خلال المنشورات والمنتديات والدعوة للشباب في حالات ما بعد الصراع.

٧٢ - وختاماً، رعى المؤئل، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤتمراً للشباب الأفريقي بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تركز فيه الاهتمام على جعل الشباب في صميم التنمية الإقليمية. وكان الاجتماع الوحيد الذي عقد تحديداً لإشراك الشباب في أفريقيا، لكون الشباب هم الهدف الرئيسي لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. واختتم المؤتمر باعتماد إعلان الشباب الأفريقي بشأن خطة ما بعد عام ٢٠١٥، وهو دعوة إلى العمل موجهة للمجتمع العالمي لضمان حضور الشباب الأفريقي في أهداف التنمية المستدامة.

دال - الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية

٧٣ - تعاون المؤئل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية. ورشح المشاركون في منتدى الشراكة العالمية الأول لمبادرة المياه المستعملة، الذي عقد في مونتيفغو باي بجامايكا يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، المؤئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاركة في رئاسة المبادرة، وهي منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين يضم وكالات من الأمم المتحدة ومنظمات دولية وحكومات وعلماء والقطاع الخاص. وهو شبكة طوعية مؤلفة من جهات معنية هدفها تسهيل اتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة تحدي المياه المستعملة والترويج للخطة المتعلقة بالمياه المستعملة من خلال تبادل المعلومات والأدوات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، بما في ذلك التكنولوجيات السليمة بيئياً. وقد تقدم المنتدى، الذي عقد فور انتهاء المؤتمر العالمي الثاني بشأن الصلات بين البر والمحيطات، بتوصيات بشأن هيكل المبادرة التنفيذي ومحتواها واختصاصاتها وخطة عملها الأولية.

٧٤ - وفي إطار خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ في جمهورية تنزانيا المتحدة، تعاون المؤئل مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لتقديم المساعدة التقنية وتنمية القدرات من أجل تحسين التنسيق وإدارة المياه والصرف الصحي والنظافة والموارد المائية، سواء في البر الرئيسي لتنزانيا أو على جزيرة زنجبار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وضعت استراتيجية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومبادئ توجيهية وطنية وأدوات بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ ومُدت يد المساعدة المالية والتقنية للجان إدارة المياه؛ وتم تعزيز قدرات مقدمي خدمات المياه لتحسين تقديم خدماتهم؛ واستُحدث برنامج وطني للصرف الصحي والنظافة الصحية وخطة عمل محددة التكاليف؛ وتم إطلاق حملة وطنية بشأن الصرف الصحي؛ وأنشئ نظام وطني لإدارة المعلومات عن الصرف الصحي والنظافة الصحية.

٧٥ - وواصل المؤئل التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على تنفيذ برنامج المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي في نيبال، الذي يدعمه الصندوق العالمي

للصرف الصحي، لمساعدة الحكومة على تنفيذ خطة رئيسية عامة بشأن الصرف الصحي والنظافة الصحية وفاء للأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الوطنية في مجال الصرف الصحي. ويعمل البرنامج بشكل وثيق مع السلطات المحلية والجهات المعنية الرئيسية الأخرى في ست مقاطعات وست بلديات لبناء القدرات المحلية وتوسيع تغطية خدمات الصرف الصحي. وإلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، كان ٣٩٢ ١٣٣ شخصاً قد استفادوا من خدمات الصرف الصحي المحسنة، في حين كان ٣٨٩ ٧٢١ شخصاً آخر يعيشون في أوساط أقلع فيها الناس عن عادة التغوط في الخلاء.

٧٦ - واعتبرت وسائل النقل المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة جزءاً هاماً من تحقيق هدف القضاء على الفقر المدقع. فبالتعاون مع وزارة التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والشراكة المعنية بالنقل المستدام المنخفض الكربون، دعم الموثل، وما زال يدعم، وضع إطار للناتج للنقل المستدام.

٧٧ - واستناداً إلى الخبرات المكتسبة، ولا سيما في أفريقيا، عمل الموثل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية والبنك الدولي لتمكين منتدى النقل المستدامة بيئياً لأفريقيا من الاضطلاع بمهامه. وهو يسير على منوال أمثلة من آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وسيكون بمثابة منبر لحوار السياسات العامة بشأن القضايا التنقل في المناطق الحضرية.

٧٨ - وبدعم من مرفق البيئة العالمية، واصل الموثل تنفيذ مشروع يتعلق بالنقل المستدام لمدن شرق أفريقيا. ففي إطار العمل مع منظمات دولية رائدة مثل معهد النقل والسياسات الإنمائية ومختبر أبحاث النقل، يركز المشروع على إعداد النموذج الإيضاحي الأول لممرات شبكات النقل السريع بالحافلات في أديس أبابا وكمبالا ونيروبي. ويرتبط المشروع بخطط للاستثمار المالي في نظم النقل المستدامة.

٧٩ - ففي نيروبي على سبيل المثال، يشكل النموذج الإيضاحي الأول لممر النقل السريع بالحافلات جزءاً من مشروع وطني يروم تحسين النقل الحضري بدعم من البنك الدولي. وهذا المشروع هو بمثابة منطلق لإجراء حوار أوسع في مجال السياسات العامة للتشجيع على اعتماد نهج متكامل محوره الناس لتحسين منافذ المدن. والجهود جارية لتكرار المشروع في مدن أفريقية أخرى، بما في ذلك عن طريق التعاون مع الأمم المتحدة للبيئة ووكالات أخرى من خلال منتدى النقل المستدام بيئياً لأفريقيا.

٨٠ - وبدعم من مرفق البيئة العالمية، واصل الموئل تنفيذ المشروع يتعلق بتعزيز الكفاءة في استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا، وذلك بهدف تعميم تدابير كفاءة الطاقة في قوانين البناء وسياسات الإسكان وممارسات البناء وتمويل الإسكان. ويأخذ المشروع بنهج شامل ويركز على جمع البيانات ووضع المقاييس وأنظمة البناء والتوعية ومشاريع التمويل والمشاريع النموذجية الإيضاحية. وقد نُظمت حتى الآن عدة دورات تدريبية بشأن تدابير الكفاءة في استخدام الطاقة في تصميم المباني للممارسين. وتخضع قوانين البناء في المنطقة للاستعراض لدمج التدابير التي تساعد على تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد. وقد أُعدت مواد للتوعية بالمباني المترفقة بالبيئة والمناقشات مع قطاع التمويل جارية لإنشاء الرهون العقارية الخضراء وآليات التمويل الأخرى. والتعاون جار أيضاً مع القطاع الخاص صوب إقامة أنظمة طوعية لتصنيف المباني المترفقة بالبيئة.

هاء - الحد من الأخطار والإصلاح

٨١ - إن زيادة منعة المدن في وجه تأثير الأزمات الطبيعية والأزمات التي هي من صنع الإنسان عنصر أساسي من عناصر التنمية الحضرية المستدامة. ومن خلال برنامج توصيف قدرات المدن على الصمود، وضع الموئل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث، نهجاً متكاملًا للتخطيط المستقبلي يضم أصحاب المصلحة المتعددين لقياس ورصد مدى منعة المناطق الحضرية في وجه جميع الأخطار المحتملة. وشملت أنشطة الدعوة وبناء القدرات برنامجاً تدريبياً بشأن القدرة على الصمود والاستدامة والحكومات المحلية في أمريكا اللاتينية، تم تجريبه في شيلي، وتم توسيعه ليشمل أمريكا الوسطى والجنوب الأفريقي.

٨٢ - وواصل الموئل القيام بدور نشط في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي جهة التنسيق العالمية لجميع مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مجال العمل الإنساني. فقد وفرت القدرات والمدخلات للجهات الفاعلة في مجال الإغاثة الإنسانية بفضل ميزتها النسبية في معالجة جوانب المأوى والمستوطنات البشرية من برنامج العمل الإنساني العالمي.

٨٣ - وواصل الموئل، مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، الدعوة إلى الانتقال السلس من الإغاثة إلى التنمية داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ودعم الحاجة إلى ذلك. وقد تضمن برنامج اللجنة التحويلي تدابير لضمان عملية الانتقال تلك.

٨٤ - وواصل الموئل القيام بدور دور قيادي في دعم الفريق المرجعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل تنفيذ استراتيجية مواجهة التحديات الإنسانية في المناطق

الحضرية، التي وضعت عام ٢٠١٠ اعترافاً بأن الموئل وحده لا يمكن أن يلبي جميع احتياجات الاستجابة للأزمات في المناطق الحضرية. وقام الفريق بدور فعال في مساعدة أعضاء اللجنة على وضع وتنفيذ سياساتهم الحضرية الخاصة. ويعمل الكثير من الوكالات الآن في إطار شراكة مع الموئل على وضع مبادرات مشتركة باستخدام البيانات الحضرية لموئل الأمم المتحدة.

٨٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدمت المساعدة الطارئة في ما يتعلق بتقييم الأضرار التي لحقت بالمأوى والمساعدة الإنسانية في مجال المأوى بالتشاور مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في أوضاع ما بعد الكوارث في باكستان وساموا والفلبين وكوبا. ونُفذت أنشطة ما بعد الصراع في مجال المأوى في جمهورية الكونغو الديمقراطية والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان.

واو - البحوث وتنمية القدرات

٨٦ - تعاون الموئل مع وكالات الأمم المتحدة بواسطة حساب التنمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد شرع الموئل مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تنفيذ مشروع يتعلق بتدعيم قدرة صانعي السياسات العامة في جنوب شرق آسيا لتعزيز السياسات ووضع خطط لتحسين معالجة المياه المستعملة وإعادة استخدامها في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. واستمر في التعاون على زيادة قدرة المدن في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ على التصدي لآثار تغير المناخ. وأُنجز في عام ٢٠١٣ مشروع مشترك لتنمية قدرات المدن في آسيا والمحيط الهادئ من أجل زيادة القدرة على التصدي لآثار تغير المناخ.

٨٧ - وبدأ الموئل واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التعاون في عام ٢٠١٣ على تعزيز قدرة الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى على معالجة قضايا الأراضي والممتلكات للمشردين داخلياً واللاجئين، مع التركيز بوجه خاص على حقوق المرأة في الأرض والملكية، وذلك بالتعاون مع المؤتمر الدولي والاتحاد الأفريقي.

٨٨ - كما واصل الموئل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية، تنفيذ مشروع لتعزيز مساهمة السلطات المحلية وشركائها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال بناء قدرات معاهد التدريب الحكومية المحلية. ومن المتوقع أن يكتمل المشروع في عام ٢٠١٤.

٨٩ - وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الموئل، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتنفيذ مشروع لبناء القدرات الإحصائية على رصد الغاية المتعلقة بالأحياء العشوائية الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية في سياق الكوارث الطبيعية وأزمات السكن في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

زاي - تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة

٩٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، روج الموئل للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر التنمية الحضرية المستدامة. وسعى الموئل، وفاء لولايته المتمثلة في ضمان نماء المدن على نحو مستدام، حيث تُقدم خدمات فعالة وشاملة تعود بالفائدة على جميع السكان، إلى جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية والشركاء الآخرين، من أجل تحسين حقوق المرأة وتعزيز المساواة في المشاركة في صنع القرار وإيجاد الخدمات التي تعود بالنفع على النساء والرجال على حد سواء.

٩١ - وكما هو مبين في الفقرة ٥١، واصلت اليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وموئل الأمم المتحدة تنفيذ برنامج المدن الآمنة والمستدامة للجميع المشترك. وأبلغت عدة بلدان عن تحقيق نتائج إيجابية مثل زيادة مشاركة المرأة في مجال التجارة (مما زاد في سبل رزقهن)، وتحسين وصول المرأة إلى التسهيلات المالية (باستخدام سندات ملكية أراضيهم لاقتراض الأموال) وزيادة مشاركة المرأة في التخطيط التشاركي. وقد تيسر تنفيذ هذا البرنامج بواسطة سياسة الموئل وخطته لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التنمية الحضرية والمستوطنات البشرية، اللتين وضعتا بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة واعتمدتا رسمياً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٩٢ - واستضاف الموئل، بالتعاون مع حكومة كينيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، حلقة عمل لبناء القدرات في كيسومو بكينيا لفائدة ٥٥ موظفاً في السلطات المحلية من أوغندا وبوروندي ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا. وكان الغرض منها هو تسليط الضوء على قضايا المساواة بين الجنسين في مجال توفير الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية ومناقشة كيفية ضمان تصميم وصياغة مشاريع مراعية للمنظور الجنساني في المدن في جميع أنحاء حوض بحيرة فيكتوريا، مع التركيز على مبادئ الإدارة القائمة على النتائج.

٩٣ - وختاماً، نظم المؤئل جلسات متعددة للتوعية بالحكومة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. فموجب مذكرة تفاهم مع المؤئل على سبيل المثال، نظمت الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي دورة تدريبية عن مسألة إدماج المنظور الجنساني لمشاركين من السلطات المحلية أتوا من أوروبا الشرقية وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ونظمت حلقة عمل أخرى لنائبات حكام المحافظات في كينيا لمساعدتهن على وضع خطط عمل للمسائل الجنسانية في المقاطعات، بالتعاون مع الحكومة.

خامسا - التوصيات

٩٤ - في ضوء القضايا التي نوقشت أعلاه، تدعى الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- (أ) إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضر في التنمية المستدامة في خططها التنموية الوطنية من أجل ضمان التنفيذ المنسق للسياسات القطاعية داخل المدن والمستوطنات الحضرية بشكل عام؛
- (ب) وضع وتنفيذ سياسات التخطيط الحضري التي تعزز الإنتاجية الاقتصادية والإنصاف، وتنفيذ برامج التمكين الاقتصادي التي توجد الفرص، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والنساء، واعتماد أدوات مبتكرة لتوليد موارد إضافية للسلطات المحلية أثناء معالجة مسائل التخطيط الحضري، وذلك بعدة وسائل منها تقاسم قيمة الأراضي والممتلكات؛
- (ج) تطبيق أساليب التخطيط الحضري على نحو منهجي أكبر، بما فيها العمليات التشاركية الملائمة لمقتضيات المعايير الإضافية للتنمية الحضرية، وأنماط تنمية حضرية مترابطة وأفضل تكاملاً وترابطاً؛
- (د) استخدام منهجيات توسع المدن المخطط له لتوجيه عملية التنمية المستدامة للمدن التي تشهد نمواً حضرياً سريعاً، وتفادي انتشار الأحياء الفقيرة، وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الوطنية الأساسية ودعم الإسكان الشامل وتعزيز فرص العمل وتهيئة بيئة العيش المأمونة والصحية؛
- (هـ) تيسير إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، في العملية التحضيرية للمؤئل الثالث على المستوى الوطني، بما في ذلك أثناء إعداد التقارير الوطنية للمؤئل الثالث.